مصر حيث قال

وبان ضجيعي منه اهيف ناعم
وادعج وسنان والقس الشنب
كان الدجى من لون صدغيه طالع
وشمس الضحى في صحن خديه تغرب

وله

يا ليلة بات فيها البدر معتنقي وكانت الشمس فيها بعض حلاك
وبت مستغنيا بالثغر عن قدح وبالخدود عن التفاح والآس

وله

ورد الخدود ارق من ورد الرياض وانعم
هذا تنشقه الانوف وذا يقبله الفم
فاذا عدلت فافضل الوردين ورد يلثم قوله

ندونه بجلسه والسليك هو ابن السلكة يعرف بامه
وكانت سوداء شديدة السواد وكان هو اسود وكان
ابوه عمرو بن سنان بن عمير بن الحارث بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي
التميمي وكان يسبق الخيل على رجليه وكان من
العدائين ومن رجلي العرب وهم الذين يسعون على
اقدامهم ويسبقون الخيل فيستغنون بارجلهم
عنها وكان من اشجع الناس وكان لا يغير الا وحده
وكان يقال له الرئبال وسال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه

عنه عمرو بن معدي كرب فقال اي العرب كان ابغض اليك
ان تلقا فقال اما من لعد فعبس من فزارة ومرة بن ذبيان
وكلاب بن عامر وشيبان بن بكر وعبد القيس
والاراقم من تغلب ثم لو جلت بفرس على مياه
سعد ما خفت هيج احد ما لم يلقني حراها او عبداها
فعنترة الفوارس وسليك المقانب واما عدوته
المذكورة فيحكى انه احاط به عدوه فنزا نزوة عد
فيها اربع وعشرون خطوة وعد ايضا في عدوة
الشنفرى احدى وعشرون خطوة ويقال في المثل
اعدى من الشنفرى واعدى من السليك فاما
الشنفرى فانه اغار على بجيلة مع تابط شرا وعمرو
ابن براق فرصدتهم بجيلة على الما فقال تابط شرا
ان بالما رصدا فقالا ليس عليه احد ولا بد من وروده
فورد الشنفرى ثم عمرو فقال تابط شرا القوم انما
يريدونني فلا تمكنهم يحرضوا لكما واذا وردت انا
الما تستشدون علي وياسرونني فاذهبا يا شنفرى
كانك تهرب وكن في اصل ذلك القرن فاذا سمعتني
اقول خذوا خذوا فاطلقني وقال لعمرو اني سامرك
ان تستامنا سو لهم فلا تتعد ولا تمكنهم من نفسك
ثم ورد الما فشدوا عليه وكتفوه وفعلا ما امرهما فقال
تابط شرا يا معشر بجيلة هل لكم في ان تترووا فداتنا

١٦١